المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

العدد(1346) السنة السادسة -السبت (18) تشرين الاول 2008

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

North Bank مصرف الشمال

أودع فائضك من النقد لدينا واطمئن بانه:
في مكان آمـن...
يحقق أفضل عائد...
ينمي مدخراتك...
تستعيده متى تشاء...

قصف إيراني لقرى اقليم كردستان الحدودية

أربيل/ PUKmedia

قصفت المدفعية الإيرانية مجدداً وبكثافة صباح امس الجمعة القرى الحدودية في إقليم كردستان العراق لملاحقة عناصر حركة "بزاك" التابعة لحزب العمال الكردستاني. وقال مصدر خاص لـ PUKmedia "ان المدفعية الإيرانية بدأت في تمام الساعة الـ ٩,٣٠ من صباح امس بقصف قرى (سينموكة وبشت آشان وسوردي وسركي نيل) التابعة لناحية سنكسر بقضاء بشدر في محافظة السليمانية.

اليـوم في المدى

العراق اقترب من هزيمة (القاعدة) 3

الامن الغذائي العربي والفجوة الانتاجية 13

حوار مع لوكيز يو الحائز على جائزة نوبل 17

مهمة جديدة للؤي صبحي في تصفيات اسيا المونديالية 19

خلال لقائه وفداً لممثلي الطوائف المسيحية في بغداد

طالباني: المسيحيون في العراق أصلاء وهم عامل خير ووئام

بغداد/ المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان المسيحيين في العراق اصلاء وهم عامل خير ووئام وتطور مشدداً على ضرورة العمل لتوفير الحماية لابناء الديانة المسيحية والكنائس في العراق وتقديم المساعدات للعوائل التي تم تهجيرها.

جاء ذلك خلال لقائه امس الاول في قصر السلام ببغداد وفداً لممثلي الطوائف المسيحية في بغداد. ضم المطران شليمون وردوني المعاون البطريركي لطائفة الكلدان و ممثل نيافة الكاردينال البطريرك عمانوئيل دلي الطوبي بطريرك الكنيسة الكلدانية في العالم و المطران عمانوئيل دباغيان رئيس طائفة الارمن الكاثوليك و حضرة الخور اسقف بيوس قاشا ممثل عن المطران متي شابا متوكة رئيس طائفة السريان الكاثوليك و عدداً اخر من ممثلي الطوائف المسيحية.

و في اللقاء الذي حضره رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني و نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم احمد صالح و رئيس قائمة التحالف الكردستاني في مجلس النواب الدكتور فؤاد معصوم و رئيس الحركة الديمقراطية الاشورية النائب يونادم يوسف كنا و وزير الصناعة فوزي حريري و عدد آخر من كبار المسؤولين السياسيين، القى المطران شليمون وردوني كلمة نيابة عن مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في بغداد، قدم خلالها التهاني للرئيس طالباني بسلامة العودة متمنيا له الصحة و العافية، كما استعرض اوضاع المسيحيين في الموصل و ما يتعرضون له من عمليات ارهابية بشعة، مطالبا بالتدخل لحماية الأسر المسيحية في الموصل و توفير الخدمات و الحاجات الضرورية للعوائل المهجرة قسرا والعمل على اعادة هذه العوائل الى مناطق سكناها و تقديم تعويضات مجزية لعوائل الشهداء المقتولين غدرا وللعوائل التي تمت سرقة و تدمير منازلها.

من جهته، أعرب رئيس الجمهورية عن تأييده الكامل للمطالب التي قدمها الوفد، مؤكدا الدور المهم للمسيحيين في العراق كعراقيين اصلاء، و اضاف قائلا "الاخوة المسيحيون كانوا دائماً عامل خير و وئام و عامل تقدم و تطور ونحن نتضامن معكم مئة بالمئة". و شدد الرئيس طالباني على ضرورة العمل لتوفير الحماية لابناء الديانة المسيحية و الكنائس في العراق، و تقديم المساعدات للعوائل التي تم تهجيرها.

تفاصيل ص٣

بعد تأكيد امريكي على حصول اتفاق قريب لمجمل بنودها

اجتماع خماسي لبحث الاتفاقية الامنية ومناقشة المسائل الخلافية

بغداد/ المدى

ناقش رئيس الجمهورية جلال طالباني ونائباه ورئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بنود اتفاقية امنية مزمع توقيعها بين العراق وامريكا في اجتماع خماسي يسبق طرح الاتفاقية على مجلس سياسي يمثل رؤساء الكتل النيابية حسبما افاد بيان رئاسي صدر الجمعة.

ونقل بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، "جرى مساء يوم (الخميس) التباحث حول الاتفاقية الامنية المزمع عقدها بين العراق و الولايات المتحدة الامريكية، وذلك في الاجتماع الخماسي الذي ضم رئيس الجمهورية جلال طالباني ونائبيه الدكتور عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي ورئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان".

واوضح البيان ان الاجتماع ناقش "بنود الاتفاقية بالتفصيل قبل عرضها على اجتماع المجلس السياسي للامن الوطني ومناقشتها من قبل ممثلي الكتل السياسية و البرلمانية".

ويتفاوض الجانبان العراقي والامريكي حول ابرام اتفاقية أمنية بينهما لتنظيم وضع القوات الامريكية العاملة في العراق وشكلها القانوني.

في غضون ذلك أجتمع قادة وممثلو اطراف الاتفاق الرباعي الاتحاد الوطني الكردستاني و الحزب الديمقراطي الكردستاني و المجلس الاعلى الاسلامي العراقي وحزب الدعوة الاسلامية قبل ظهر امس الاول الخميس في قصر السلام ببغداد لتدارس الاوضاع الراهنة و القضايا الاساسية التي تخص الشعب العراقي بكل مكوناته و اطيافه المختلفة.

وفي جلستين على مدى اليومين المتتاليين ناقش الرئيس طالباني والرئيس مسعود بارزاني والدكتور عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد آخر من ممثلي الاطراف الاربعة القضايا العالقة والآليات المناسبة لحل هذه المسائل الخلافية.

وفي تصريح صحفي عقب انتهاء الاجتماع علق الدكتور عادل عبد المهدي على النتائج التي تمخضت عن هذه المناقشات بقوله: لقد جرت مناقشات صريحة و شفافة و صادقة حول شتى المواضيع مثل؛صلاحيات الحكومة الاتحادية وصلاحيات حكومة اقليم كردستان و كل القضايا التي تخص مستقبل البلاد والحالة الامنية ، وقانون النفط.

مؤكدا ان هذه النقاشات هي افضل ما جرى لحد الآن لاسيما ان فيها الصراحة والثقة والعمل المشترك بدون حزبيات واصفا الاجتماع بالناجح.

ومن ناحيته القى الدكتور روز نوري شاويس الضوء على المحاور التي تم بحثها منها ؛المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان و مشكلة المناطق المتنازع عليها وكيفية مشاركة الاطراف في الحكومة واتخاذ القرارات الحاسمة وقانون النفط و توزيع الثروات ، بالاضافة الى التأكيد على الاعتماد على الدستور الحالي كمرجعية نهائية لحل جميع القضايا .مشيرا الى تشكيل اللجان لمتابعة القضايا الخلافية.

من جانب اخر اكدت السفارة الامريكية في بغداد قرب حصول اتفاق قريب لمجمل بنود الاتفاقية الامنية التي جرى حولها الكثير من النقاشات والمباحثات بين الحكومتين العراقية والامريكية منذ مطلع تموز الماضي.

اعتقال "العقول المدبرة" لاستهداف المسيحيين في الموصل

بغداد/ المدى

اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري عن اعتقال اربعة اشخاص في الجزء الشمالي من الموصل، وصفهم بانهم "العقول المدبرة" التي تقف وراء استهداف المسيحيين في المدينة. واكد العسكري بحسب فرانس برس "اعتقال اربعة اشخاص في الموصل"، مشيرا الى انهم "العقول المدبرة" التي تقف وراء استهداف المسيحيين. ورفض الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وذكرت تقارير اعلامية ان السلطات العراقية تستبعد ان تكون القاعدة او المجموعات المتطرفة الاخرى متورطة في الاعتداءات على المسيحيين في الموصل.

المالكي يوجه الوزراء باستحصال موافقته على سفرهم خارج البلاد

بغداد / هشام الركابي

أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بعدم سفر وزراء الحكومة او من هم بدرجتهم الا بعد استحصال موافقته.

وقال مصدر في مجلس الوزراء لـ(المدى) ان رئيس الوزراء امر بعدم سفر الوزراء ومن هم بدرجتهم الى خارج الوطن، الا بعد استحصال موافقته على نموذج طلب السفر ، وبخلافه ستترتب الاجراءات القانونية بحقهم

واضاف ان المالكي امر بارسال الوزراء طلبات الايفاد الرسمي خارج الوطن الى الامانة العامة لمجلس الوزراء وفق السياقات المتبعة.

وذكر انه جاء في اعمام سابق لامانة مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء لن ينظر بالطلبات اذا كان التاريخ منتهيا في نموذج طلب سفر الوزير.

البنتاغون: غيتس ايد اتفاقاً لبقاء القوات الامريكية في العراق

بغداد/ المدى

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان الاتفاقية مع العراق امر حاسم لمستقبل العلاقات الامنية الامريكية العراقية.

مشيرة الى انها العرض الاخير الذي تريد الادارة تقديمه لهم وبحسب ماأوردته صحيفة تلغراف البريطانية أمس.

وقالت الصحيفة في عددها الذي صدر الجمعة، ان مسؤولين امريكيين ذكروا ان الاتفاقية ربما ستتضمن انسحابا للقوات الامريكية القتالية من المدن والنواحي العراقية في منتصف عام ٢٠٠٩.، مبينة ان "القوات ستنسحب كليا من العراق بنهاية عام ٢٠١١.

واوضحت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس، "بدأ باطلاع اعضاء بارزين في الكونغرس الامريكي على الاتفاقية". في حين لا تتطلب الاتفاقية موافقتهم، كما تقول الصحيفة، "الا ان دعمهم سيسهل تمريرها".

وقالت الصحيفة إن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس "تضغط الان على قادة عراقيين للقبول بالاتفاقية"، وتنقل الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان رايس "ابلغت العراقيين ان الاتفاقية امر حاسم لمستقبل العلاقات الامريكية العراقية، وانها العرض الاخير الذي تريد الادارة تقديمه لهم".

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، شين ماكورماك، قوله ان "العراقيين ينظرون حاليا في نص الاتفاقية، ونحن نواصل التحدث اليهم بشأنها".

وكان بيان صدر عن مكتب نائب رئيس الجمهورية، عادل عبد المهدي، قال انه ورايس، ناقشا "سبل تعزيز الاتفاقية بما يتماشى مع مصالح الشعب العراقي وضمان حقوقه،" حسب ما تذكر الصحيفة.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، قالت الحكومة العراقية انها تدرس المسودة بعد التوصل الى تسوية بشان قضية حصانة الجنود الامريكيين والمتعاقدين مع البنتاغون.

تفاصيل ص٣

ضبط شاحنات معدة لتهريب النحاس

ديالى/ المدى

قال مصدر امني مسؤول في الجيش العراقي ان قواته تمكنت من ضبط ٢٥ شاحنة لتهريب النحاس والفافون واعتقال جميع سائقيها في ديالى.

واوضح المصدر وبحسب (اصوات العراق) ان قوات الفرقة الخامسة التابعة للجيش تمكنت من ضبط ٢٥ شاحنة كبيرة كانت محملة بمادتي النحاس والفافون فجر امس (الجمعة) في مناطق متفرقة من محافظة ديالى.

وفقاً لتقارير استخبارية مشتركة

(القاعدة) اعلنت بدء الهجرة المعاكسة لمسلحيها من العراق

بغداد/ المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي في تصريح صحفي دنو هزيمة تنظيم (القاعدة) وبدء الهجرة المعاكسة لمسلحيه بعد النجاح في كيل سلسلة من الضربات كان ابرزها اعلان مقتل الارهابي الرجل الثاني في التنظيم في مدينة الموصل واعتقال سبعة ارهابيين سوريين في محافظة ديالى.

وقال المالكي وبحسب ما اوردته وكالة (كونا) ان "جميع مصادر استخباراتنا وتقارير اجهزتنا الامنية وكذلك الاجهزة الامنية للقوات الصديقة تؤكد ذلك".

واضاف المالكي انه يمكن تلمس بدء الهجرة المعاكسة في اعمال العنف والتفجيرات حيث "اننا بعثنا قبل اشهر الى الدول التي امسكنا بارهابيين وفدوا الى العراق ويحملون جنسياتها لكي يأخذوا حذرهم ويبدأوا بمتابعة الخلايا النائمة عندهم".

وقال "الآن تمر القاعدة بمرحلة حصار بعد تضييق الخناق عليها من قبل رجال الامن والمواطنين العراقيين".

واضاف مؤكدا "نحن استطعنا ان نضعف التنظيمات الارهابية ومسلحي القاعدة في العراق الى درجة كبيرة وعلى دول الجوار ان تأخذ حذرها من عودة هؤلاء الارهابيين اليها" متمنيا "مجيء يوم نسمع فيه بان الحرب العالمية على الارهاب قد انتهت باستئصاله".

اما مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي فقد اكد ان القاعدة في العراق الآن في طريقها الى الهزيمة بشكل نهائي.

وقال الربيعي "لم يبق من القاعدة في العراق سوى شبكة واحدة اذا نجحنا في تفكيكها فانه يمكن القول بان تاريخ القاعدة في العراق قد انتهى وباتت جزءا من الماضي".

واكد انه وفقا لتقارير استخبارية فان قادة تنظيم القاعدة في العراق طلبوا من القاعدة المركزية في افغانستان ان ترسل انتحاريين اجانب بدل المقاتلين الاجانب.

تفاصيل ص٣

صورة الوحش صورة الملاك

حملة الـ ١٥ الف امريكي لانقاذ الكلب العراقي "راتشت"

قاسم محمد عباس

ما الذي يربط بين بطلة فضيحة سجن (ابو غريب) المجندة (ليندي انغلاند) وبين السيرجنت ببرغ غوين ؟الجواب الاقرب يراد للاثنتين ان تشكلا صورة امريكا في العراق، فليندي انغلاند أشهر من ان نعيد سيرة فظائعها وجرائمها المعروفة في سجن ابو غريب، اما ببرغ غوين سيرجنت في الجيش الامريكي فتقود حملة بعنوان "حلمي الاكبر في الحياة" لانقاذ كلب عراقي اسود اسمته راتشت، انقذته ببرغ من قمامة كانت تشتعل بالنار في بغداد، فربته وكبر على يديها، وارادت ان تأخذه معها الى اميركا فمنعتها القوانين العسكرية التي لا تسمح بمصادقة الحيوانات، فألقي القبض على الكلب وهو مهدد بالاعدام، الا ان ببرغ البالغة من العمر ٢٨ عاما لم تسكت فحشدت الدنيا من اجل انقاذ الكلب، حيث انضم عشرات الاف من الامريكان برغم انشغالهم بالكارثة الاقتصادية للتوقيع على طلب السماح لببرغ بالحصول على كلبها، وترك هؤلاء الامريكان كارثة تهدد حياتهم واقتصادهم وراحوا يطالبون بالكلب العراقي الاصل، الامريكي التسمية .

طالبت ببرغ الشعب الامريكي بالضغط على قادة الجيش الامريكي في بغداد كي لا يعدم الكلب، والسماح له بمغادرة بغداد الى مينابوليس حيث بيتها، وحرضت عضوة الكونغرس عن ولاية مينوسوتا كيث الليسون لتبني الامر فكتبت كيث بدورها الى وزارة الدفاع الامريكية مطالبة بالرفق بكلب انقذته السيرجنت ببرغ من الموت، وهي تعيش وضعا انسانيا صعبا بسبب مصيره، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، وانما التهبت مشاعر المنسق العام للجمعية العالمية للرفق بالحيوان تيري كريسب وتأججت مشاعره فاستقل طائرة من كاليفورنيا الى بغداد لتحقيق حلم ببرغ لاخذ راتشت الى بيتها بولاية مينوسوتا.

وهكذا اريد لصورة ببرغ ان تكون في مواجهة صورة ليندي انغلاند وتصاعد الجدل في اميركا بصناعة دقيقة ومدروسة برغم الكارثة الاقتصادية التي تعصف بحياة الامريكيين ، وطرحت قضية الكلب العراقي المنتشل من الازبال بوصفه جدلا في اتجاهين الاول قانوني ، والاخر انساني، وقدمت معركة انقاذ الكلب بوصف انها ليست بسيطة ، فهي محكومة بقوانين عسكرية، واوامر صحية، ولها صلة بخرق القانون العسكري، فتدخلت والدة السيرجنت ببرغ، مدعية بان ابنتها عاشت سنة عصيبة جدا عليها وعلى عائلتها، فقد كانت سنة من الاحباط والوحدة والخوف، وقالت انهم ابعدوا الكلب عن ابنتها بالقوة ،وربما حكموا عليه بالاعدام، ولا تعرف كيف ستواجه ابنتها هذه المأساة، فقد كان الكلب راتشت امل ابنتها في الحياة!

ببرغ التي اجري معها تحقيق بسبب خرقها القوانين العسكرية، تقول ان راتشت انقذها وساعدها على خوض الحرب،فلن تتخلى عنه حتى لو دفعت كل الاموال التي جنتها من مشاركتها في الحرب.

وفي ثنايا حملة مناصرة الكلب فتحت ملفات الكلاب الفيتنامية التي استخدمت لتفجير حقول الالغام، وعرضت قضية تهريب كلاب عراقية اخرى بلغ عددها الخمسين كلبا ، فلماذا الاصرار على عدم السماح للكلب العراقي بمغادرة بغداد؟

مواقع الانترنت التي تبنت الحملة مثل الفيسبوك وغيره فضلا عن الموقع المخصص للتوقيع على الطلب ،كسبت اكثر من خمسة عشر الف صوت امريكي يطالب بالسماح للكلب بمغادرة العراق حتى لو كان ذلك كسرا للقانون، بفهم انه حتى لو كانت ببرغ اخطأت بعصيانها القوانين العسكرية ومصادقتها الكلب، وهو امر ممنوع عسكريا، فإن اعدام راتشت خطا اكبر، وهكذا تحولت قضية الكلب العراقي الاسود الى جدل امتدت مستوياته الى تحليلات سياسية ومراجعات قانونية، واستعراض لتاريخ القيم الامريكية، يتوجب ان نلتفت لتوقيتات، فالاغلبية التي ساندت ببرغ طالبت بوضع نهاية سعيدة لقصة حزينة كتبت باتقان وسط حرب دموية قادها الامريكان في العراق ، فلم لا يوضع لهذه القصة اطار فضي وسط مشهد الدم ، الذي خلفته صور قتل الاطفال العراقيين، وضحايا بلاك ووتر وغيرها!؟

فصور سجن ابو غريب، وصور الاطفال العراقيين القتلى ، وصور السجناء العراقيين المهانين، ما زالت عالقة في الاذهان وصورة ليندي انغلاند هي الصورة الاكثر شهرة في المشهد، فلا بد من صورة اخرى تمثلها ببرغ وكلبها تسمح بوضع لمسة امريكية يمكن ان تكون ضوءا حادا يشوش النظر في بقية الصور الدموية.

السؤال: ما هي الصورة الامريكية التي عاشها العراقيون، صورة ليندي انغلاند في معتقل ابو غريب، ام صور ضحايا بلاك ووتر ، ام صور مئات الاطفال العراقيين المذبوحين ورقابهم مدلاة، ام صور اذلال المعتقلين في السجون الامريكية!؟

قد يتصور البعض اننا ضد فكرة انقاذ الكلب راتشت، عندما نقدم التفاصيل الحقيقية للصورة التي يراد التلاعب بها ،لكننا لسنا ضد راتشت، بل نتوقف عند آلية صناعة صورة اخرى يحاول الامريكان من خلالها ان يخففوا، او يطمحوا الى ان يستبدلوا صورة ضحايا ليندا انغلاند ، او محو صورة ضحايا بلاك ووتر، او غيرهما من ضحايا الحرب الامريكية بقصة ببرغ وراتشت.

جرى تقديم الكلب راتشت باعتباره ساعد ببرغ غوين على الخروج من انهيار نفسي،وساندها في وحدتها، بل حتى ان بعض الامريكان ذهب في تعليقاتهم الى ان قتالهم في العراق من اجل امريكا ، فليكن راتشت هدية نهاية الحرب، تقديرا للخدمات التي قدمتها السيرجنت ببرغ،وحتى ان احدهم طالب الرئيس بوش بالتكفير عن ذنوبه في الحرب عن طريق السماح لببرغ في الحصول على كلبها، فالكلب ليس قضية حربية، بل هو صديق عراقي محبوب على حد تعبير مناصري القضية، والجنود الامريكان يحتاجون للدعم في هذه القضية. السؤال هنا هل يمكن لهذه القصة المصنوعة ان تغير حقائق الصورة المستقرة في وعي وضمير وحياة وآلام العراقيين؟

يجب ان نتوقف وندقق كثيرا فيما يربط بين ليندى انغلاند صاحبة فضيحة ابو غريب، وبين السيرجنت ببرغ غوين صاحبة شحيبر العراقي، ونركز في الصورة التي تتضح داخل الاطار الفضي الملمع، لنلمس ان وجه ليندي انغلاند سيقصي كل ملمح او معنى لببغ او راتشت العراقي.

فارزة

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن بدء استلام قوائم المرشحين من الكيانات والائتلافات السياسية المصادق عليها حصراً للفترة من ١٠/١٥ ولغاية ٢٠٠٨/١٠/٢٩ ويتم تقديم قوائم المرشحين في المكتب الانتخابي للمحافظة التي يروم الكيان او الائتلاف المشاركة فيها حصراً، وادناه المستمسكات المطلوب تقديمها لكل مرشح:

١- صورة حديثة ملونة.
٢- نسخة ملونة من هوية الاحوال المدنية الحديثة.
٣- نسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
٤- نسخة ملونة من البطاقة التموينية او تأييد سكن من المجلس البلدي.
٥- قرار الموافقة على الاستقالة بالنسبة للمرشحين من افراد القوات المسلحة او الاجهزة الامنية.
٦- نسخة اصلية من وثيقة التخرج او طبق الاصل او تاييد تخرج.
٧- كتاب معادلة الشهادة من وزارة التربية او وزارة التعليم العالي بالنسبة لخريجي المدارس او الجامعات غير العراقية.

للمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بالهواتف التالية:
(٠٧٧٠٧٨٠٩١٦٩/ ٠٧٩٠٥٠٧٥٩٧٩/ ٠٧٨٠٧٧٠١٠٨٠)
او الارسال عبر البريد الاليكتروني:
(yahoo.com@Politicalentities٣)